بيان سانت جالن
حول الحوار الديني و التعايش السلمي

أولاً: نحن نؤكد

أن السكان في "كانتون سانت جالن" بما فيهم ألأجانب ينتمون الى ديانات مختلفة مثل الديانة المسيحية واليهودية والاسلام والهندوسية والبوذية وغيرها من الديانات. وان هناك عدداً آخر من السكان لا ينتمون الى أي ديانة.

أن الحوار والتعايش السلمي بين الناس في مثل هذه المجتمعات ليس بالأمر اليسير – فالبعض ينظر اليه من زاوية تاريخية ويعتبره بأنه مهدد له. ألأمر الذي يولد الخوف واتخاذ مواقف سلبية تجاه الاخرين بأحكام قد تكون خاطئة.

نحن نجد أن هذا أمراً حياً جديراً بالمراعاة والانتباه

ثانياً: نحن نتعهد

أ(أن لا نحكم على أصحاب الديانات المختلفة حكماً شمولياً لأن لهم الحق بالمحافظة على دياناتهم والالتزام بها أو تغيير مواقفهم ازاءها. ونرى أن التعايش السلمي والحوار بين أصحاب هذه الديانات ضرورة هدفها استقصاء الحقائق ومشاركةالآخرين بها بما فيها ضمانة حرية قبولها أو رفضها.

ب(تختلف تسمية الله باختلاف الديانات واللغات. مهما اختلفت أسماء الله فهو رؤوف بعباده الذين يقدسونه ويتضرعون اليه.

أن الدعاء الجماعي اذا توفرت له الاسباب الصادقة في المناسبات الجماعية والأحداث الموحدة نجده أمراً حياً على اختلاف سبله. ألهدف منه هو تعريف الآخرين على ماهية هذا الدعاء الجماعي دونطمسٍ للفوارق.

ج(نحن نؤيد "حقوق الانسان" للجميع – وانتماؤنا الى ديانتنا يوجب علينا الالتزام بهذه الحقوق وتطبيقها والدفاع عنها – وخاصة المساواة بين حقوق المرأة والرجل.

د(نحن ننطلق من الدستور الذي يقر وجود التمايزات بين الناس. لكننا نراها نسبية لكوننا جميعاً مخلوقات لله.

ان تنوع الحضارات والسعى للحفاظ على الهوية الدينية والثقافية يكون بالتعايش الجماعي وليس بالانعزال والتفرد.

هـ(أن التطرف والأصولية المتعصبة لا تجلب الا الحقد والخوف الذي يكون العنف محصلتها الحتمية.

لذا نندد بكل أشكال التطرف والحدية التي تهدد آراء البشر وترفض وجهات نظر الآخر,, وتحاربها. لأن ديانتنا تفرض علينا التسامح والسلام نجد أن الحوار الديني بين بعضنا البعض والسعي له بكل صبر وجلد أنجع السبل".

سانت جالن: في **10** سبتمبر **2005**